بما يريده الله للبشر فيها من خير وصلاح. شخصية ذلك الفرد ستنعكس على الوحدات الأُخرى في ذلك البناء. ومفهوم "الشخصية" مفهوم مركزي في النظريات التربوية والنفسية على اختلاف مرجعياتها؛ أصبح لهذا المفهوم فرع علمي مهم هو علم نفس الشخصية. وتتعَّددلالةمفهوم"الشخصية"بتعُّددنظرياتعلمالنفس، وبمقدارالأهميةالتيتعطيهالكلمكِّونمن هذهالمكِّونات.

فأكثرهذهالنظرياتترِّكزعلىأنماطالتفكيروالمشاعروالسلوكالتي تجعلالشخص"الإنسان"متمِّيزًاعنغيره.

وهذالايعنيوجودشخصياتمختلفةبعدد أفرادالبشر؛ وَثَّمةعوامُلومؤِّثراتُتسهمفيتشكيلشخصيةالإنسان، وبعضالصفاتالتيتعِّبرعنشخصيةالإنسانتبقىمعهطوال وتأخذشخصيةالإنسانطرقًامختلفةفيالتصنيف؛ أو شخصية قيادية، وقد يكون ذلك بناً ء على ما يصيب الإنسان من حالات اضطراب أو انحراف في الصحة النفسية، 424 وقد تحَّدث علماء الإسلام عن الشخصية الإنسانية وأنواعها، وجوانب الصحة والمرض فيها، ولا سيما الفلاسفة والمتصوفة، مقولات الفلاسفة، فإَّن المرجعية القرآنية في فهم النفس الإنسانية لم تكن غائبة. إَّن شخصية الإنسان في الفهم المستند إلى المرجعية القرآنية هي نفسه، وهي ذاته بُكِّلَّيتها جسمًا وعقًلا وروحًا، وهي مايتوَّجهإليهالخطابالتكليف. بل وأمام المجتمع أيضًا؛ فالقتل الذي يصيب الإنسان هو قتل للنفس. وفي مقام القصاص تحسب "النفس بالنفس"، وفي مقام التنويه بالإنسان ودعوته ليلقى الجزاء الحسنُتخاَطبِ النفس. والنفس في القرآن هي الإنسان المسؤول المحاسب. النفسهيذاتالإنسان، أوهيمشِّخصاتالإنسانالتيُتنبِئ به عن ذاته.

Summarized by © lakhasly.com